لا تبقى الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفين قسرًا جبرًا على ورق

يرحب "منتدى الذاكرة واللغد" بموافقة الحكومة اللبنانية، في جلسة عقدته يوم الخميس 18 خبيزان 2020، على مشروع المرسوم الرامي إلى تشكيل الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفين قسرًا، وتشركه في الجريدة الرسمية بتاريخ 23 تموز 2020، الذي تمث يرة نضال طويل لأهالي المفقودين والمنظمات المعنيّة طوال أربعين عامًا، لمعرفة مصير نحو 17 ألف ضحية، وهم في عداد المفقودين بشكل قسري وتحديد مكان وجودهم و/و أحتياجهم و/و خطفهم و/و دفنهم و/و منذ بدايات الحرب في لبنان عام 1975.

يأمل المنتدى أن لا تبقى الخطوة المتأخرة للحكومة جبرًا على ورق، إنما أن تثير عن التزامها السياسي والبناء الحقيقي بدعم الهيئة الوطنية المركزية وتسييل مهامها، خاصة في وضع قائمة موحدة لجميع المفقودين، وضمان استقلاليتها وشفافيتها ومواردها المالية لتنجح في تنسيق استجابة فعالة وذات معنى لحالة الأسر الذين ما زالوا ينتظرون معرفة حقيقة ما حصل لأحبائهم/ن والمفقودين، ومعالجة هذه القضية المعددة بشكل متكامل ومصداق.

ولأن التمثيل مع الماضي في لبنان هو صمام الأمن لمنع إعادة فتح الجروح الماضية الرهيبة بطريقة انتقامية وتعزيز فرص نشوء مصالحات حقيقية وتحقيق العدالة بين شعوب وأفراد المجتمع، يزعم المنتدى أيضًا على الدور الأساسي للجميع السياسي، والمؤسسات الحكومية وال动生成ية والدبلوماسية والدينية والأفراد، التي شاركت في الحرب، في التعاون مع الهيئة الوطنية، وتقديم ما لديها من بيانات وشهادات مهمة، بشكل سريري، بناء حقيقة ما جرى وتساعد في الكشف عن مصير الأشخاص منهم و/و والمنوفين وتحديد مواقع المجازر الجماعية المتشردة في البلاد لاستعادة رفاتهم و/و التعرف عليهم.

من هنا، نحن ك"منتدى الذاكرة واللغد" سنواصل ضغتنا على السلطات اللبنانية والمؤسسات ذات الصلة من جهة، ودعا لنا الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفين قسرًا من جهة أخرى، إيمانا منا أن الطريق السليم للمصري قدما نحو تعزيز دولة المؤسسات والقانون يجزي أولًا بمواجهة الماضي، بحثة تكرس حق أسر الضحايا اللبنانيين والمبتئي بين معرفة حقيقة ما جرى لأحبائهم/ن، لطوي صفحة الحرب والنزاعات اللاحقة، وعدم تكرارها.

منتدى الذاكرة واللغد
23 تموز 2020، بيروت، لبنان